

حلقات نور على الدرب (002) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام نرحب بحضراتكم اجمل ترحيب مع لقاء طيب مبارك يجمعنا بفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذا اللقاء ارحب - [00:00:19](#)

فضيلة الشيخ عبد الله اجمل ترحيب فاهلا ومرحبا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. اهلا فضيلة الشيخ. حياكم الله. اه نعود الى رسالة السائل منصور من الرياض استعرضنا سؤاله وبقي له هذا السؤال يقول ما افضل كتب الاعراب في النحو للقرآن الكريم؟ ارجو من فضيلة الشيخ - [00:00:39](#)

اجابة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب معرفة اعراب القرآن هو وجه من الوجوه التي - [00:00:59](#)

يحتاج الى العلم بمادتها من يريد ان يقرأ تفسير القرآن وذلك ان الشخص الذي يريد ان يشتغل بتفسير القرآن هو محتاج الى معرفتي علوم اللغة من جهة المفردات ومن جهة - [00:01:42](#)

التركيب فمن جهة المفردات علم معاني المفردات باعتباري دلالتها اللغوية بحسب وضعها ومحتاج الى معرفة تصريف الكلمة هو محتاج الى علم الصرف ومحتاج الى علم الاشتقاق هذا بالنظر الى علم مفردات اللغة - [00:02:38](#)

يستعينوا بذلك على معرفة مفردات القرآن باعتبار دلالة الوضع التصريف والاشتقاق ومن جهة التركيب هو محتاج الى معرفة علم البلاغة وعلمي النحو وبمعرفة علم النحو يعرف اعراب القرآن ويستعين بهذه - [00:03:39](#)

المعرفة يستعين بها على فهم الجمل المركبة في القرآن تركيبا نحويا وبمعرفة علم البلاغة يستعين به على معرفة معاني الجمل المركبة تركيبا بلاغيا هذا وجه وهو وجه من الوجوه التي يستعين - [00:04:29](#)

بها طالب العلم على معرفة معاني القرآن وهذا الوجه شامل لعلم النحو والبلاغة التصريف والاشتقاق وعلمي مفردات اللغة من جهة دلالتها الوضعية وهذا الوجه لا يكفي لمعرفة معاني القرآن بل هناك امور - [00:05:22](#)

يحتاج الشخص الى ان يكون على علم بها وذلك يتبين في ان القرآن يفسر بعضه بعضا وان السنة مفسرة للقرآن وان الصحابة رضي الله عنهم بينوا كثيرا من معاني القرآن - [00:06:07](#)

وكذلك التابعون بينوا كثيرا من المعاني وان كثيرا من اهل العلم دونوا تفاسير للقرآن ولكن كل عالم يودع تفسيره ما يغلب عليه من العلم وانا اذكروا بعض الامثلة من التفاسير - [00:06:44](#)

على سبيل المثال احسن كتاب وضع في تفسير القرآن بالقرآن وكتاب اضواء البيان فان هذا الكتاب احسن ما كتب في تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة من الكتب التي الفت في ذلك - [00:07:31](#)

تفسير ابن كثير فقد اعتنى كثيرا في بيان تفسير القرآن بالسنة ويذكر جملة من اثار الصحابة ومن اثار التابعين وابن جرير رحمه الله اعتنى ايضا بتفسير القرآن بالسنة وبقوال الصحابة - [00:08:05](#)

متابعين واتباع التابعين يعتني بها ويذكرها باسانيدها وفيه كتاب في اعراب القرآن للعكبري وفيه كتاب اخر موسع ايظا في اعراب القرآن اسمه الدر المصون والزمخشري في كتابه تفسيره اثنتى كثيرا - [00:08:38](#)

في تفسير القرآن من الناحية البلاغية وفيه من اهل العلم من اعتنى بالقرآن من ناحية الاحكام فاذا كان من ناحية الاحكام الفقهية كتاب احكام القرآن للقرطبي وان كان فيه جملة - [00:09:18](#)

من التفسير غير الاحكام لكنه اعتنى بالاحكام وكذلك احكام القرآن الابن العربي الى غير ذلك من كتب التفسير وغرضي من هذا الجواب هو ان السائلة ركز في سؤاله على الناحية - [00:09:51](#)

الاعرابية يريد ان يعرف كتابا خاصا باعراب القرآن فاردت ان ابين ان الشخص اذا اراد ان يشتغل في تفسير القرآن فانه محتاج الى علوم كثيرة كما ذكرت في علم اللغة - [00:10:25](#)

ومن ناحية العلم بالسنة والعلم باثار الصحابة والعلم باثار التابعين وحينئذ عندما يجمع هذه الامور فانه يستعين بها على معرفة تفسير القرآن والبرنامج لا يتسع باستيفاء جواب كامل عن هذه النقطة لكن الغرض هو التنبيه وبالله - [00:10:52](#)

التوفيق. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ عبد الله اه هذا السائل عوني اه مقيم في المملكة العربية السعودية يقول في هذا السؤال شخص اشترى قطعة ارض بمبلغ خمسين الف ريال. بالتقسيط وذلك الف ريال شهري. مع ان المبلغ لديه وهو - [00:11:30](#)

خمسين الف فهل عليه زكاة الجواب اذا كان هذا المبلغ عنده فاذا فانه يزكيه كل ما مر عليه سنة كلما تم الحول فانه يزكيه ولو كان مدينا بقيمة الارض وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. يقول في سؤاله الثاني رجل احرم وادى العمرة قادما من الرياض. وبعد ان انهى العمرة - [00:11:50](#)

نام في جدة واراد في اليوم الثاني ان يعمل عمرة عن والدته المتوفاة. فهل يحرم من جده ام ماذا عليه؟ الجواب اذا كان الشخص قدم الى مكة محرما ولم يتجاوز الميقات - [00:12:24](#)

الا وهو محرم وانهى عمرته ثم سافر الى جدة واراد ان ينشئ من جدة عمرة اخرى بعدما انهى عمرته الاولى فليس في ذلك بأس اذا اراد ان يأخذ عمرة لأمه وعمرة لابيه - [00:12:49](#)

لكن المهم هو انه اذا اراد ان يحرم بالعمرة فانه يحرم منها خارج الحل اذا كان في جدة يحرم منها ولو اراد ان يأخذ العمرة وهو في مكة فانه يخرج - [00:13:15](#)

الى الحل يخرج الى جهة عرفة او يخرج الى التنعيم يخرج الى محل خارج الحرم وينشئ منه عمرة كما فعلت عائشة رضي الله عنها وبالله التوفيق بارك الله فيكم. السائل محمد فتوح يقول في هذا السؤال - [00:13:34](#)

اسأل فانا مقيم في المملكة العربية السعودية واديت فريضة الحج وكان حجي مفرد وانا في الحج لم اصم ثلاثة ايام في حج وبعد الحج رجعت الى عملي ولم اتمكن من صوم سبعة ايام بعد الحج ارجو من فضيلة الشيخ عبدالله - [00:13:58](#)

ان يفيدوني بذلك الجواب الشخص اذا احرم مفردا بالحج فليس عليه هدي والصيام بدل عن الهدي اذا كان عاجزا عنه والهدي يكون على المتمتع وعلى القارن فاذا احرم الشخص متمتعا بالعمرة الى الحج - [00:14:19](#)

او احرم قارنا للعمرة والحج جميعا هذا هو الذي عليه الهدي واذا كان عاجزا عن الهدي فانه يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله اما اذا كان مفردا - [00:15:06](#)

الحجي كحالة السائل فانه لا يجب عليه هدي ولا يجب عليه صيام والصيام والايام الثلاثة التي صامها هذه واذا كان قد صام شيئا فانه يكون من باب التطوع وبالله التوفيق. بارك الله فيكم - [00:15:35](#)

نعود الى رسالة وصلت من الجزائر السائل عبدالملك يقول اذا ارادت المرأة الصيام اي صيام النافلة لكن الزوج يمنعها من ذلك. هل تطيعه ام لا لنا ذلك بالتفصيل الجواب ينبغي - [00:16:03](#)

تكون العلاقة بين الزوجة وزوجها مبنية على التفاهم وعلى التعاون والزوج له حقوق على زوجته والزوجة لها حقوق على زوجها والله له حق على المرأة وحق الله جل وعلا يكون واجبا - [00:16:26](#)

ويكون مسنوناً يكون واجبا ويكون مسنوناً والمرأة مثلاً قد توجب على نفسها وقد يجب عليها شيء بسبب منها قد تنذر صياماً وقد يحصل منها حادث يترتب عليه صيام واجب المقصود - [00:17:24](#)

ان حق الله جل وعلا اذا كان واجبا بايجاب الله بايجاب الله وليس للعبد فيه سبب او كان واجبا بايجاب العبد على نفسه او كان واجبا بايجاب الله جل وعلا - [00:18:07](#)

والعبد هو السبب فالزوج لا يمنعوا زوجته من ذلك واذا كان الحق على سبيل النافلة كما جاء في السؤال فينبغي التفاهم بين الزوجين واذا اصر الزوج على منعها من الصيام - [00:18:32](#)

فانها تطيعه وبالله التوفيق. بارك الله فيكم في سؤاله الثاني يقول السائل عبدالمك من الجزائر ما هو النسيء في قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر اه يقول هذا السائل عبدالمك من الجزائر فرقة الاصابع اثناء الصلاة سهوا هل تبطل الصلاة - [00:19:01](#)
الجواب الشخص اذا قام يصلي فانه واقف بين يدي الله جل وعلا ومأمور بان يأتي بما شرع في هذه العبادة من اقوال وافعال من تكبير ودعاء ركوع وسجود ومأمور ايضا ان يتجنب - [00:19:30](#)

جميع الامور التي تشغله ومن ذلك فرقة الاصابع فاذا كان الشخص قد فعل ذلك نسيانا فان من قواعد النسيان انه ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود ولتمام الفائدة - [00:20:08](#)

ابين معنى هذا الكلام فان فرقة الاصابع بمنزلة الموجود لكنه موجود ينزل منزلة المعدوم ومن ذلك ما لو زاد ركعة خامسة في صلاة رباعية ناسيا فانه يسجد للسهو وتنزل هذه الركعة - [00:20:48](#)

منزلة المعدوم اما كون النسيان ينزل كون النسيان لا ينزل المعدوم منزلة الموجود فكما لو صلى الشخص والصلاة الرباعية صلاها ثلاثا ثم سلم وذكره الجماعة فانه يقوم ويأتي بركعة ولا يكون نسيانه هنا - [00:21:28](#)

مبررا لاعتباري صحة صلاته ثلاثا بل يقوم ويأتي بركعة كما وقع للرسول صلى الله عليه وسلم فانه صلى رباعية ثلاثا ولما سلم قال له ذو اليمين يا رسول الله انسييت ان قصرت الصلاة - [00:22:10](#)

قال لم انسى ولم تقصر الصلاة قال انك صليت ثلاثا التفت الرسول صلى الله عليه وسلم الى الصحابة فقال اصحيح ما يقول ذو اليمين؟ قالوا نعم وقام واتى برابعة وتشهد - [00:22:36](#)

ثم سجد للسهو ثم سلم منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود وفرقة الاصابع هي من باب تنزيل الموجود منزلة المعدوم وبالله التوفيق. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ اه هذا السائل اخوكم في الله الف الف حاء مصري ومقيم في الدوحة يقول فضيلة

الشيخ هذه حكاية اقصها عليكم باختصار شديد - [00:22:59](#)

والدتي هي التي تولت تربيته منذ الصغر. وبعد وفاة والدي عشنا سويا انا وهي بدون اخوة ابدأ. والان بعد الزواج بدأت المشاكل بين والدتي وبين زوجتي. واريد ان اترك والدتي ونذهب انا وزوجتي للعيش في مكان - [00:23:37](#)

اخر بالرغم انني لن اترك والدتي ان شاء الله في اي امر. وساكون معها واراعيتها في كل وقت. ولكن ساترك لمنعا لمنع المشاكل وخصوصا بانه لن يحدث شيء من زوجتي. السؤال يا فضيلة الشيخ هل اكون في هذه الحالة - [00:23:57](#)

لوالدتي؟ وهل يكون علي اثم في ذلك؟ الرجاء منكم الافادة مأجورين الجواب الشخص اذا تزوج زوجة الزوجة تريد ان تستأثر به وان تحول بينه وبين جميع اقاربه من ام واب - [00:24:17](#)

واخ واخت وسائل الاقارب والام بحكم امومتها تشفق على ولدها ولا تريد ان يستأثر به احد عنها ولها حقها الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي لما جاءه رجل وسأله من اولى الناس بحسن صحبتي؟ قال امك - [00:24:50](#)

قال ثم من؟ قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك رد هذا الكلام عليه ثلاث مرات فما ذكره السائل لا يسوغ له ان ينفرد هو وزوجته بمكان عن امه بل يبقى مع امه. ويحاول بقدر الامكان ازالة المشاكل. واذا تيسر - [00:25:21](#)

ان يزوج امه فان هذا من الامور التي تساعد على حل هذه المشكلة وبالله التوفيق. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ عبد الله وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن

00:25:46 - الغديان

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. وشكرا لكم انتم وفي الختام تقبلوا تحيات آآ الزملاء من الاذاعة خارجية فهد
العثمان ومن هندسة الصوت سعد خميس. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:06